

والعسل المملح ، والنّدى، والزنجبيلُ

وإذن فماضي الشاعر الفلسطيني (يولد) من (غياب) ريتا / اليهودية .
ولاحظ إصرار الشاعر على تكرار (لي) ثلاث مرات بإزاء (لك) مرة واحدة ،
الذي يدلّ على تمسّكه بموقفه .

ولكنها لا تعطيه جواباً وإنما تحاول أن تغرقه بسيل من العواطف ، فتردّد عليه
سمفونية الحبّ التي بدّأها ، وتذكره بموقفها منه يوم تركت أمّها في المزامير القديمة
تلعن الشاعر وأهله ، تذكره بتضحيتها من أجله ، فتقول :

إنّي ولدت لكي أحبك

فرسا ترقص غابة، وتشقّ في المرجان غيبك

وولدت سيّدة لسيدّها، فخذني كي أصبك

خمرأ نهانيا لأشفي منك فيك، وهاتِ قلبك

إنّي ولدت لكي أحبك

وتركت أُمّي في المزامير القديمة تلعن الدنيا وشعبك

ووجدت حراس المدينة يطعمون النّار حبك

وأنا ولدت لكي أحبك.

إن تكرار هذه الجمل الشعرية بمستوياتها التعبيرية المختلفة التي تبرز فيها
حبّها للشاعر حتى تغرقه في حالة عاطفية تنسيه ما بينهما من مسافات ، لم تفلح